

..

- دراستان لمؤسسة راند
- لاقامة دولة فلسطينية ناج
- تهدئة المخاوف من
- سوريا والتعاون النووي
- لبنان: الحكومة تقبل قا
- بحث قانون الانتخاب بلا نة
- حزب الله يخطف اثنين

- رايس: فنزويلا تمارس
- الاستقرار» في أمريكا الجا
- عنان: الدول الخمس
- غير مستعدة لمنح حق نفض
- حملة اعتقالات واسـ
- لإحباط عمليات إرهابية
- واشنطن: مخالفت
- ونشارك الافريقي الدعوة
- وطنية

- المعارضة الأثيوبية تتو
- من أنصارها واعتقال 40

- واشنطن ترأقب بكتب «
- ألمانية متجهة إلى إيران

- رايس: فنزويلا تمارس
- الاستقرار» في أمريكا الجا
- إيطاليا ترفض المواذ
- التحقيق الأمريكي بمقتل كـ
- بوش يرحب بتشكيل ا
- سواصل دعم الديمقراطية

- وفاة معارض إسلامي

- المعارضة التونسية:
- العنف لمنع مرشحين من

الوطن تنشر رسالة النائب عن الأهواز جاسم التميمي إلى خاتمي: لا أذان صاغية تستمع إلى مطالب الشعب الأهوازي فهو يعاني سلسلة من المآسي والدوس على كرامته

رسالة السيد جاسم التميمي النائب في البرلمان الايراني سابقا عن مدينة الاهواز الى الرئيس الايراني محمد خاتمي:

السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية المحترم: السلام عليكم: اليوم وانا اكتب اليكم هذه الرسالة والشعب العربي الاهوازي مستمر في مظاهراته السلمية، اراقب وبقلب يكاد ان يتقطع من الالم وبعيون حزينة، كيف تقوم قوات الامن بقمع وجرح واعتقال العديد من المواطنين في الاهواز، اتساءل ما الاسباب التي جعلت هذا الشعب ينادي بصوت واحد، يعم كافة انحاء ايران والعالم الذي جعل جميع المحافل الدولية والسياسيين في الخارج والداخل، «وهم في بهتة واستغراب» يبحثون في الملفات والمستندات التاريخية الموجودة في المكتبات المقبورة والمدفونة لعلمهم يجدون جوابا او حلا لمعاناة هذا الشعب العربي المنسي واستعادة مكانته وكرامته.

هذا الشعب الذي عاش سنوات متوالية وطويلة يعاني أشد أنواع الفقر، والحرمان وقد مورست ضده كافة أنواع السياسات العنصرية الشاهنشاهية، وبأمل ان يتخلص من تلك الممارسات الرضاخانية من مصادرة الاراضي، وسياسة التحقير، وحرمانه من أبسط الحقوق والرفاهية، والتعليم والصحة وتهميشهم في الوقت الذي كانت له المشاركة الواسعة، والفعالة في انتصار هذه الثورة.

نعم الشعب الذي رد وبكل قوة نداءات الرئيس العراقي الهادفة الى (تحرير الاهواز) وقدم عشرات الالاف من القتلى والجرحى، من اجل الدفاع عن ارضه ووطنه ومازال حتى الان يدفع ثمن الغربة من جراء هذه الحرب.

مرة اخرى اذكر واقول ان الشعب الذي في كل يوم وباسم المشاريع الوطنية، تؤخذ ارضه، غصبا او تشتري بثمن بخس، وسيادتك تعلمون جيدا هذا، وانا لم اذكرها الا من باب التاكيد واليكم بعض هذه المشاريع.

اكثر من 20 الف هكتار باسم مشروع قصب السكر، واكثر من 47 الف هكتار باسم مشروع ايثار كران «اي الفدائيين في الحرب العراقية الايرانية»، الواقع في منطقة الجفير اكثر من 25 الف هكتار باسم مشروع الثروة السمكية «شيلات»، واكثر من 6 الاف هكتار باسم مشروع استيطان رجال الدين من الشمال والشمال الشرقي للمحافظة، والواقعة في المناطق الحدودية لمدينة الشوش، وحسب الوثائق المؤكدة وبطلب احد كبار المسؤولين من وزير الزراعة انذاك يوجد هناك مشروع استيطاني يضم اكثر من 500 الف مستوطن في مستوطنة شيرين شهر التي بذيت بين مدينة الاهواز ومدينة عبادان، نعم اكرر واقول ان الشعب الذي ترك ارضه واغتصب نتيجة تواجد قوات الامن فيها، وراح يسكن في مدينة الاهواز، لم يأمن من شر واذى تلك القوات اذ قامت بكافة الياتها ليلال بهدم وتدمير بيوتهم التي نزحوا منها، بذلك قد جعلت 4 الاف مشرد في الشوارع ليس لهم مأوى يؤيهم.

وقد حذرنا من هذا الامر واكدنا واستجوبنا وزير الداخلية، لكن لم نحصل على اي رد منه، الشعب الذي وصفه احد الصحافيين العنصريين المغفلين في مقال له نشر في صحيفة «اطلاعات» اليومية، بأنهم «عجر وكواوله»، وقد ندد بذلك واعترض ولكن الظروف غير المناسبة انذاك جعلته يحبس هذا الغضب، الشعب الذي مرة ثانية خرج يشكو ملوحة مياه الشرب «في مدينتي عبادان والمحمرة»، فقابلته قوات الامن باطلاق النار وكانت الحصيلة ان قتل 3 اشخاص وجرح العشرات، واعتقل المنات منهم، كل ذلك كان بسبب نداء استغاثة هؤلاء المحرومين.

الطعن في كرامة الشعب

قد يطول بنا الحديث عندما تقوم بعض الجهات المسؤولة بتوجيه التهم والطعن في كرامة هذا الشعب الاعزل، وما هي الا واحدة من سلسلة المحن والمآسي التي مرت عليه طيلة السنوات الماضية، فقد اتهمته هذه الجماعات «المسؤولون» بتهمة نشر اقرص الافلام الخلاعية في المحلات، وهكذا مرة ثانية داسوا على كرامة هذا الشعب المسالم حتى قام الناس بمسيرة استنكار ورفعوا صوتهم يردون على هذه الاتهامات، ولكن كان رد قوات الامن كما هو معروف قمعا واعتقال هؤلاء المحتجين، واعترضا ونادينا في البرلمان ولكن فيما يبدو لا توجد هناك اذن صاغية تستمع الى مطالب الناس. سيادة الرئيس:

اتذكرون عندما اجتمعتم مع ممثلي المحافظة في الاشهر الاخيرة من سنة 2002 وقد طلبت من سيادتكم ان اتحدث حول ما يخص الشعب العربي في الاهواز، ولم تمنحوني من الوقت الا خمس دقائق فقلت لكم انا احمل قصة حياة 100 عام من قمع واضطهاد هذا الشعب فكيف اشرح لكم كل هذا في خمس دقائق.

حتى في ذلك الاجتماع اهديت لكم عباة «بشتا» من طفلة يتيمة من مدينة شادكان «الفلاحية»، نسجتها تعبر عن رسالة المحبة والصداقة لاطفال العرب المحرومين، لكن للأسف الشديد كان جواب هذه الهدية رصاصتين في صدر طفلين سقطا مع قتلى الاحداث الاخيرة.

سيادة الرئيس: قد امرتم بانعقاد جلسات مع المثقفين العرب، وقد مر عامان وانا اتابع هذا الموضوع دون ان احصل على اي جواب، لعنا كنا نتوقع اكثر من اللازم، او ان حسن نيتنا تجاه التيار الاصلاحي في معالجة ورفع المعاناة عن العرب لا يتجاوز كونه سرايا.

سيادة الرئيس: نظرا للتطورات الجارية في المنطقة والمشاكل الاقتصادية، والاجتماعية المتراكمة، التي يمر بها البلد، كان من المفترض تشكيل احزاب سياسية ومؤسسات مدنية تعمل في اطار دستور الجمهورية الاسلامية حتى تستطيع ومن خلال العمل الديموقراطي والسلمي ان تجعل مثل هذه المظاهرات والمطالبات، تسير في مجراها الصحيح، وتصب في المصلحة العامة وفي هذا الخصوص وقبل خمس سنوات قمنا بتقديم طلب من لجنة الاحزاب وبناء على المادة العاشرة لتشكيل الاحزاب ان تسمح بتشكيل حزب الوفاق الاسلامي الذي يحظى بقاعدة جماهيرية واسعة بين العرب في الاهواز ولحد الان لم نحصل على تصريح من اللجنة.

طالبنا ان تمنحونا صحيفة عربية فخالفت طالبنا بـ NGO وكذلك باء طلبنا بالفشل. برغم كل هذه الانذارات ورغم كل الجهود التي بذلها المثقفون العرب ليس فقط لم نحصل على شيء فحسب بل اتهمنا واثم اتهمنا كأنما يجب ان نكون متهمين في كل الاحوال حتى اذا حدث امر سياسي او اجتماعي في المنطقة وذلك بسبب الفقر والحرمان ونسبتم هذه الاحداث الى النخبة من الشعب واتهمتم جهات خارجية مثل الولايات المتحدة او اسرائيل في ذلك.

تدهور الاوضاع

سيادة الرئيس:

3/4 هل تعلمون ان اكثر من 15% من سكان المحافظة يتعاطون المخدرات ؟ هل تعلمون ان اعلى نسبة للبنانيين الجواله هم من عرب الاهواز؟ وبالنسبة في الشهور الاخيرة الماضية وببركة حسن تدبير مسؤول المحافظة، قامت قوات الامن بمنع هؤلاء الناس من الاستمرار بهذا العمل وقد ادت الى حدوث مصادمات بين الطرفين، حتى اضطر بعض هؤلاء الناس الى بيع المخدرات بغية الحصول على خبزة العيش هل تعلمون ما مدى حجم التقارير المكذوبة والتي يقدمها بعض العناصر التي تعمل لجهات حكومية ضد الذين يعملون في المجالات السياسية والثقافية في مجلس شورى البلدية؟ هل سألتم انفسكم لماذا صوت العرب في الاهواز في انتخابات البلدية لصالح القائمة التي قدمها حزب الوفاق الاسلامي، والتي كان جميع مرشحيها من العرب؟ وما هي الجهات التي تقف وراء الضغوط المتراكمة اتجاه المنتخبين من قبل الشعب في المجلس البلدية؟ حسب اعترافات جميع الكتاب ان العرب لهم ذاكرة قوية وفي نفس الوقت متمسكون بالصبر وذاكرتهم هذه ملونة بذكر كراهية وسوء معاملة الآخرين لهم.

سيادة الرئيس:

سياسة رضا خان العنصرية والتي تستمر وتدعم من قبل افكار عدد من المفكرين والكتاب ذات الاتجاه العنصري امثال محمود افشار وبورداود واخوند زاد وميرزا فتلى خان كرماني و غلام حسدين زرین كوب، من خلال نشر سياسة دمج الثقافات ورفع شعار القومية الواحدة واللغة العربية والعرق الواحد

• المغرب يفكك 425 ش المشروعة

• رسام يتعهد لمحكما
معلومات حول قضايا إرهاب

• «الاطلسي» يوقع عا
«عين في السماء»

• ثاني زيارة للأمير عبا
أسبوع

• مقتل 6 من عناصر
بكمين لطالبان

• محكمة دولية تأمر بالم
لارتكابه أعمال إبادة

• واشنطن: «السداسية»
الازمة الكورية

إذا رأينا قد حققت بعض الشيء في تضعيف الحس القومي لدى بعض الناس فإن الشعوب الإيرانية من الترك والكرد والبلوش والتركمن والزر والعرب وبالرغم من كل هذه الضغوط والممارسات استطاعت وبكل قوة ان تحافظ على هويتها وثقافتها التاريخية وفي نفس الوقت دافعت عن وحدة اراضي ايران. سيادة الرئيس:

بعد الثاني من خرداد عام 1376 عام 1997 وفي الوقت الذي كان الشعب العربي في الاهواز قد فاق جميع المواطنين من حيث تصويتها للاصلاح اذ كانت نسبة من صوت لسيادتك قد تجاوزت 83% ورفعوا اصواتهم هاتفين بالحرية والعدالة، ومحاربة التمييز العنصري سعداء بما تمكنوا من تسجيل نقطة في ذاكرة العدالة ومحاربة التمييز العنصري سعداء بما تمكنوا من تسجيل نقطة في ذاكرة التاريخ الإيراني من اجل الديمقراطية وراحوا ينتظرون جني ثمار ما زر عوا ولكن للأسف الشديد سرعان ما عاد اليهم الحلم الطويل، وباعت امالهم بالفشل، اذا ان العديد من العنصريين واصحاب النوايا السيئة قد سيطروا، على العديد من المؤسسات ومراكز صنع القرار واعادوا النظرة السيئة والخبينة تجاه القوميات.

رفع الشعارات

سيادة الرئيس:

رفع شعار المجتمع المدني والتعددية والديموقراطية واحترام حقوق القوميات في ايران كانت من شعاراتكم في حملاتكم الانتخابية في الدورتين الاولى والثانية وعلى ما تقدم ذكره ونظرا لمعاناة واضطهاد العرب من الاهواز والذي يحتاج الى مؤلفات عديدة ولا يسعني ان أخصه في هذه الرسالة برأيكم ما هي اسباب هذه الامور كلها؟ والغريب ان كل ما تقدم ذكره قد وقع في فترة حكم رئاستكم. سيادة الرئيس : في الختام اطلب من سيادتكم وجميع العاملين وقبل قوات الاوان ما دام هناك وقت حاولوا تضيق الفجوة وهدم جدار عدم الثقة بينكم وبين الشعوب، الإيرانية واتخاذ كل ما تستطيعون عمله عسى ان تلتئم الجروح النازفة لعرب الاهواز، وفي هذه الأحوال وفي اول خطوة عليكم ان تقوموا باطلاق سراح كافة المعتقلين وبأسرع وقت وخصوصا الاطفال منهم والنساء والناشطين السياسيين والمتقنين العاملين في المؤسسات والكتل القانونية غير الرسمية. وثانيا: تسليم جثث ضحايا هذه الاحداث الى ذويهم ليقوموا بدفنهم ونصب مجالس العزاء عليهم. ثالثا: دفع غرامة للابرياء الذين لم يكن لهم مشاركة في هذه الاحداث والجدير بالذكر أن كل هذه الاحصائيات والنقاط المتقدمة بالذكر ذكرتها في فترة تواجدي في البرلمان وبشكل مفصل وقد ارسلتها اليكم ضمن هذه الرسالة.